«قسد» تخشى من خلايا «داعش» النائمة

سوريا: مقتل 18 ألفاً بغارات روسية منذ 2015

سوريون غمرت الأمطار بيوتهم في الحسكة

جانب من مخيم الركبان

عواصم – «وكالات»: لقي ما يزيد عن 18 ألف شخص، بينهم أكثر من 8 آلاف مدني حتفهم، في غارات شنها الطيران الروسي منذ بدء تدخله في النزاع الدائر بالأراضي السورية في 30 سبتمبر 2015، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأوضح المرصد السوري، أن القصف الروسي في الفترة ما بين 30 سبتمبر حتى 30 مارس 2019، أودى بحياة 18 ألف و153 شخصا في مناطق مختلفة من البلد العربي.

ومن بين الضحايا المدنيين، يوجد ألف و951 قاصرا دون 18 عاما، وألف و207 نساء، إضافة إلى 4 آلاف و878 رجلا، حسب تقديرات المرصد الذي يوثق العنف في سوريا منذ بدء النزاع قبل 8 سنوات.

وأدى القصف أيضاً إلى مقتل 5233 من عناصر تنظيم داعش و4884 مقاتلاً من تنظيمات مسلحة أخرى مثل جبهة تحرير الشام، الفرع السابق لتنظيم القاعدة في سوريا.

من ناحية أخرى حذر تحالف قوات سوريا الديمقراطية، السبت، من أن «الخلايا النائمة» لتنظيم داعش تعد «أكثر نشاطا» عما قبل إعلان خسارة التنظيم الإرهابي لأراضيه منذ أسبوع.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية عدنان عفرين: «هناك خلايا نائمة تتحرك الآن بنشاط أكبر عما قبل نهاية تنظيم داعش جغرافيا».

وأضاف «يتحركون من أجل القيام بعمليات اغتيال وتفجيرات وزرع الغام. ينفذون ذلك في جميع الأنحاء وليس في أماكن معينة».

وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن هناك ما بين 4 و5 آلاف إرهابي قد هربوا ويتواجدون في بلدات ومناطق تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وأنهم شكلوا خلايا نائمة موالية لتنظيم داعش، وجماعات أخرى.

وحذر المرصد السوري، في الأسابيع الأخيرة من تصاعد نشاط الخلايا النائمة في دير الزور ومناطق أخرى، ووثق عدة هجمات، وخاصة عمليات إطلاق نار من جانب مسلحين مجهولين يعتقد أنهم عناصر سابقين في تنظيم داعش.

■ موسكو تحث واشنطن على «محادثات» لإزالة مخيم الركبان

■ الفيضانات تغمر قرى وتدمر منازل ومزارع في سوريا

من جهة أخرى دعا المركز الروسي للمصالحة السورية، السبت، التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، إلى الدخول في المحادثات المقرر انطلاقها في 2 أبريل المقبل لمناقشة إزالة مخيم الركبان جنوب سوريا، وذلك حسبما ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية.

وكان السفير السوري لدى الأمم المتحدة K بشار الجعفري، قال الأربعاء الماضي إن «دمشق ترغب أيضاً في أن يغادر اللاجئون مخيم الركبان، وإنها أعدت قافلة من المركبات جاهزة لنقلهم في أي وقت. وعلى الولايات المتحدة أن تسمح للاجئين بالرحيل».

وقالت وزارة الخارجية الروسية، الأسبوع الماضي إن «السلطات السورية مستعدة لتوفير ظروف معيشية مناسبة لسكان المخيم إذا تم إجلاؤهم».

دعت روسيا وسوريا في وقت سابق قيادة القوات الأمريكية، التي بقيت في منطقة التنف في سورية، للوصول في 2 أبريل إلى معبر جليب في محافظة حمص من أجل المشاركة في اجتماع حول إزالة مخيم الركبان.

ويقع مخيم الركبان، الذي يضم حوالي 40 ألف نازح، في جنوب سوريا.

وتسيطر الولايات المتحدة الآن على المنطقة التي أصبحت مخيماً للاجئين السوريين في 2014.

من جهة أخرى غمرت مياه الأمطار والسيول عشرات المنازل وآلاف الهكتارات الزراعية ودمرت الجسور والطرق في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

وقال المهندس عامر سلو، مدير زراعة الحسكة، السبت: «إلى الآن لم يتم تحديد الأضرار لعدم قدرتنا للوصول إلى المنطقة بسبب الأمطار وقطع الطرق، وما وصلنا هو مداهمة السيول والفيضانات القادمة من منطقة جبل سنجار حوالي 20 قرية في منطقة تل حميس، وانهيار عدد من المنازل المبنية من الطين، ونفوق أعداد من الحيوانات ووفاة طفل غرقا بسبب الفيضانات مشكلة بحيرة تمتد عشرات الكيلو مترات تضم عشرات الآلاف من الدونمات المزروعة بالقمح والشعير».

وأضاف مدير زراعة الحسكة: «تعرضت أيضا منطقة المالكية للفيضانات بسبب الأمطار والسيول القادمة من تركيا».

وقال مسؤول في محافظة الحسكة: «تضررت عشرات القرى في ريف محافظة الحسكة الشمالي الشرقي وأن عدد كبير من القرى محاصرة ولا تستطيع محافظة الحسكة إغاثتهم باعتبار أن المناطق التي تعرضت للفيضانات والسيول هي تحت سيطرة وحدات الحماية الكردية».

الرباعية تعلن عن مؤتمر وطني بين الفرقاء الليبيين منتصف أبريل

غوتيريش: قائدا ليبيا المتنافسان قد يتغلبان على الخلاف

الأمين العام أنطونيو غوتيريش

طرابلس – «وكالات»: قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش السبت، إن ثمة مؤشرات على أن قائدي ليبيا المتنافسين قد يتوصلان لأول مرة إلى حل الخلاف بشأن السيطرة على الجيش، وسط جهود للتغلب على الصراع المستمر منذ ثماني سنوات في البلاد.

وتحاول الأمم المتحدة التوسط في اتفاق لتقاسم السلطة بين خليفة حفتر، القائد المسيطر على شرق ليبيا والمتحالف مع حكومة موازية، وفائز السراج رئيس وزراء الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس.

وتتمثل إحدى العقبات الرئيسية، ما إذا كان حفتر بإمكانه قيادة جيش ليبي موحد تحت قيادة مدنية ستشكل جزءا من حكومة وطنية جديدة.

وقال غوتيريش للصحفيين عندما سُئل عما إذا كان بإمكان الزعيمين التوصل لاتفاق بشأن مسألة القيادة المدنية للجيش: «نرى مؤشرات على أن التناقضات التي لاحظناها يمكن التغلب عليها للمرة الأولى».

كان غوتيريش يتحدث بعد اجتماع مع مسؤولين من جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي قبل قمة للقادة العرب في تونس غدا الأحد.

وتعقد الأمم المتحدة مؤتمراً وطنياً في ابريل نيسان سعيا لإنهاء الصراع السياسي. وتهدف جهود الأمم المتحدة إلى إعداد البلاد لإجراء انتخابات وطنية طال انتظارها.

من ناحية أخرى أعلنت اللجنة الرباعية حول ليبيا مساء يوم السبت، عن الإعداد لمؤتمر وطني بين الفرقاء الليبيين بعد أسبوعين في مدينة غدامس الليبية.

وعقدت اللجنة المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي اجتماعا مغلقا يوم السبت في تونس بشأن الوضع في ليبيا.

ودعا غوتيريش في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع، الليبيين إلى تحمل مسؤوليتهم التاريخية في التوصل إلى تسوية ترضي جميع الفرقاء.

وأوضح الأمين العام أن اللجنة الرباعية ستعمل على وضع الآليات الكفيلة لإنجاح العملية السياسية في ليبيا.

وقال غوتيريش: «أشعر بالأمل تجاه الوضع في ليبيا، رغم صعوبته. يتيعن استغلال الفرصة السانحة الآن للمساعدة في تعزيز الحل الذي يقوده الليبيون».

وقال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط: «هناك جهد يبذل وهناك ملتقى وطني يتم الإعداد له من 14 إلى 1 ابريل القادم. ونأمل أن تنجح هذه العملية السياسية في تحقيق الهدف وهو إعادة بناء الدولة الليبية بكافة مؤسساتها وتحقيق الاستقرار في ليبيا».

ولم يخف أبو الغيط أن الوضع في ليبيا بالغ التعقيد، لكنه أشار أساسا إلى إمكانية تجاوز الخلافات الحالية بين رئيس حكومة الوفاق فايز السراج وقائد الجيش خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق البلاد.

وأفاد غسان سلامة الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا بأن اللجنة الرباعية وافقت على تبني توصيات الملتقى الوطني الليبي المقرر في غدامس. ودعا الليبيين إلى «عدم تضييع الفرصة لبناء الدولة الموحدة والعادلة والقادرة».

الدبابات الإسرائيلية تقصف مواقع عسكرية لـ «حماس»

فلسطين: 4 شهداء في «مليونية العودة والأرض»

جانب من مظاهرات مليونية العودة والأرض

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، مساء السبت، عن استشهاد فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات شرق قطاع غزة.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي أن فتى يبلغ من العمر (17 عاما) توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي اليوم شرق خان يونس جنوب القطاع.

وبذلك يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي السبت إلى أربعة بينهم ثلاثة فتية إضافة إلى إصابة أكثر من 300 متظاهرا بجروح وحالات اختناق.

وأضافت الوزارة، أن من بين المصابين 65 طفلا و15 سيدة، كما أن من بينهم 5 إصابات حرجة جدا، وأن جراح 8 منهم خطيرة، و80 إصابة بحالة متوسطة، و118 إصابة طفيفة».

وأشارت الوزارة، إلى 58 من بين المصابين أصيبوا في منطقة الرقبة و الرأس، و43 منهم في الأطراف العلوية من الجسد، ما يشي بإمكانية زيادة عدد الشهداء.

وذكرت مصادر فلسطينية، أن من بين المصابين 8 صحافيين، أصيبوا بالرصاص المطاطي وبإصابات مباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع، في مناطق متفرقة من أجسادهم.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن «حوالي 45 ألف متظاهر فلسطيني خرجوا في خمس مناطق على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وانتشر عناصر من أمن حماس بلباس مدني لمنع وصول المتظاهرين لأماكن تمركز الجنود الإسرائيليين».

وبحسب أحداث احصائية لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد سقط 268 شهيدا، فيما أصيب أكثر من 30 ألف فلسطيني منذ اندلاع أحداث مسيرة العودة نهاية شهر مارس الماضي.

من جهته أشاد الجيش الإسرائيلي بما وصفه «ضبط النفس» الذي تعاملت به حركة حماس مع المظاهرات التي خرجت على حدود قطاع غزة، اليوم السبت، ضمن فعاليات «مليونية العودة والأرض»، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار.

ونقلت صحيفة «هآرتس» تصريحات للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن «حماس سيطرت على المظاهرات في غزة بضبط نفس لم يسبق له مثيل طوال العام».

بدورها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن «حماس نجحت في ضبط المتظاهرين وهذه بادرة جيدة لتحسين حياة سكان غزة، بوساطة مصرية وأموال قطرية»، على حد تعبيرها.

وجاءت الإشادة الإسرائيلية، بعد نشر حركة حماس لعناصر ضبط للميدان بلباس مميز، للحيلولة دون وصول المتظاهرين للسياج الحدودي وأماكن تمركز جنود الجيش الإسرائيلي.

وفي السياق ذاته، ألغت حركة حماس فعاليات الإرباك الليلي التي كانت تشكل إزعاجاً كبيراً للجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة، ولمستوطني منطقة غلاف القطاع.

وجاءت هذه الخطوة بناء على تفاهمات للتهدئة بين حركة حماس وإسرائيل، حيث التزمت الأخيرة بتقديم تسهيلات إنسانية، تشمل توسيع مساحة الصيد، وإدخال السولار اللازم لتشغيل محطة الكهرباء، وزيادة أعداد الخريجين المستفيدين من برنامج التشغيل المؤقت.

وبعد انتهاء أحداث المسيرات على حدود قطاع غزة، بدأ الوفد الأمني المصري المتواجد في القطاع، اجتماعا مع رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، للحديث حول ملفات التهدئة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية اليوم السبت، أن الحركة ستستلم من إسرائيل، غداً الأحد، خرائط زمنية حول التفاهمات المبرمة مع إسرائيل، بعد المباحثات التي تجريها مصر لمنع اندلاع مواجهة عسكرية واسعة في غزة.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أن خمسة صواريخ أطلقت ليل السبت-الأحد من قطاع غزة باتجاه الدولة العبرية من دون أن تسفر عن إصابات، وأن دباباته ردّت بقصف مواقع عسكرية لحركة حماس في القطاع.

وقال الجيش في تغريدة على تويتر إنّ «خمسة صواريخ أطلقت من غزة على إسرائيل»، ليعود ويعلن في تغريدة ثانية أنه «ردّاً على الصواريخ التي أطلقت من غزة على إسرائيل في وقت سابق من الليلة، قصفت دبابات الجيش عدداً من المواقع العسكرية لحركة حماس في قطاع غزة».

من جهة أخرى أوردت صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس الأحد، ترجيح موافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية، هذا الأسبوع على بناء 1427 وحدة استيطانية جديدة، والترويج لحوالي 3500 وحدة أخرى في الضفة الغربية.

وأوضحت الصحيفة، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا، أن الوحدات الاستيطانية الجديدة ستضم 108 وحدات في مستوطنة «عيت إفرايم»، و325 وحدة في «ألون»، أي قرية الخان الأحمر، و110 وحدات في «جفعات زئيف»، و603 في «معاليه أدوميم»، و281 في «بيتار عليت».